

حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرّة العين بمهمات الدين

- وقوله إنها أي رؤيتك يا عبد الله .
وقوله حق أي صادقة .
وهو بالرفع صفة لرؤيا أو بالجر على أنه مضاف إليه ما قبله وهي من إضافة الموصوف للصفة .
- (قوله فألق عليه ما رأيت) أي لقنه ما رأته في منامك .
(قوله فليؤذن به) أي فليؤذن بلال بما رأيت .
وفي ع ش ما نصه ذكر بعضهم في مناسبة اختصاصه أي بلال بالأذان دون غيره كونه لما عذب ليرجع عن الإسلام فلم يرجع وجعل يقول أحد أحد .
جوزي بولاية الأذان المشتمل على التوحيد في ابتدائه وانتهائه .
اه حواشي المواهب لشيخنا الشوبري .
(قوله فإنه) أي بلالا .
وقوله أئدى صوتا منك أي أرفع وأعلى .
وقيل أحسن وأعذب .
وقيل أبعد .
(قوله فقامت مع بلال) أي فامتثلت أمر النبي صلى الله عليه وسلم إلخ وقامت مع بلال .
وقوله فجعلت ألقيه أي ما رأته .
وقوله عليه أي على بلال .
(قوله فيؤذن) أي بلال .
(فائدة) لم يؤذن بلال لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة لعمر حين دخل الشام فبكى الناس بكاء شديدا .
وقيل إنه أذن لأبي بكر إلى أن مات ولم يؤذن لعمر .
وقيل إنه كان في الشام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما هذه الجفوة يا بلال أما أن لك أن تزورني .
فشد على راحلته إلى أن أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يبكي ويمرغ وجهه عليه ثم اشتهى عليه الحسن والحسين أن يسمعا أذانه فأذن في محله الذي كان يؤذن فيه من سطح المسجد .

فما رؤي بعد موته صلى الله عليه وسلم أكثر باكيا ولا باكية من ذلك اليوم .
وروي أنه لم يؤذن لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذه المرة وأنها بطلب من الصحابة
رضوان الله عليهم أجمعين وأنه لم يتم الأذان لما غلبه من البكاء والوجد .
(قوله فسمع ذلك) أي الأذان الذي ألقى على بلال رضي الله عنه .
(قوله لقد رأيت مثل ما رأي) أي بعد ما أخبر بالرؤيا المتقدمة فلا يقال من أين عرف
ذلك .

اه ع ش .

(قوله فقال صلى الله عليه وسلم فالحمد) في رواية سبقك به الوحي .
وبها يندفع الإيراد السابق بأن الأحكام لا تثبت بالرؤيا .
(قوله قيل رأها) أي رؤيا عبد الله المشهورة .
قال في التحفة في رواية أنه صلى الله عليه وسلم سمى تلك الرؤية وحيا .
اه .

(قوله وقد يسن إلخ) قد للتحقيق لا للتقليل .

وقوله لغير الصلاة أي كما يسن لها .

(قوله كما في أذن المهموم) أي لأن همه يزول بالأذان ولو لم يزل بمرة طلب تكريره .
وكذا يقال في الذي بعده .

(قوله والمصرع) أي من الجن .

فإذا أذن في أذنه يزول عنه صرعه ويذهب عنه الجن .

(فائدة) من الشنواني ومما جرب لحرق الجن أن يؤذن في أذن المصرع سبعا ويقرأ

الفاتحة سبعا والمعوذتين وآية الكرسي والسماء والطارق وآخر سورة الحشر من ! ! إلى
آخرها وآخر سورة الصافات من قوله ! ! إلى آخرها .

وإذا قرئت آية الكرسي سبعا على ماء ورش به وجه المصرع فإنه يفيق .

اه .

(قوله والغضبان ومن ساء خلقه) أي لما ورد من ساء خلقه من إنسان أو بهيمة فإنه يؤذن
في أذنه .

(قوله وعندد تغول الغيلان) أي تصور مردة الجن والشياطين بصور مختلفة بتلاوة أسماء
يعرفونها هم وإنما سن الأذان عند ذلك لأنه يدفع الله شرهم به لأن الشيطان إذا سمع الأذان
أدبر .

(قوله وهو والإقامة إلخ) أي ويسن الأذان والإقامة في أذني المولود ويكون الأذان في
اليمنى والإقامة في اليسرى .

وذلك لما قيل إن من فعل به ذلك لم تضره أم الصبيان أي التابعة من الجن وليكون أول ما يقرع سمعه حال دخوله في الدنيا الذكر .

ويشترط في المؤذن أن يكون ذكرا مسلما وفي المولود أن يكون ولد مسلم لأن الأذان من جملة أحكام الدنيا وأولاد الكفار معاملون معاملة آبائهم فيها وإن ولدوا على الفطرة .
واعلم أنه لا يسن الأذان عند دخول القبر خلافا لمن قال بنسبته قياسا لخروجه من الدنيا على دخوله فيها .

قال ابن حجر وردته في شرح العباب لكن إذا وافق إنزاله القبر أذان خفف عنه في السؤال .

(قوله وخلف المسافر) أي ويسن الأذان والإقامة أيضا خلف المسافر لورود حديث صحيح فيه .
قال ع ش أقول وينبغي أن محل ذلك ما لم يكن سفر معصية فإن كان كذلك لم يسن .
اه .

(قوله يسن على الكفاية) هذا لا يناسب قوله بعد ولو منفردا لأنه يقتضي أن يكون سنة كفاية في حقه وليس